

غوش عتسيون يميمت في مشارف رفح ، ومركز سابير في العربة) من الضروري تطويرها الى مستوطنات مدينية من جميع النواحي . ٤ - تعزيز مدن الاعمار . ويوجد منها ثلاثون مدينة ، وقد فشلت هذه التجربة لاسباب عديدة ، اقتصادية واجتماعية ، ويرتبط مستقبل هذه المدن مع توفير الطاقة البشرية المطلوبة خلال السنوات الخمس القادمة ، (٥١) .
ويتوصل فايتس الى استنتاجات محددة هي ، ان قوى الاستيطان لا تكفي حتى المشروعات التي تنصدر سلم الأولويات . على الرغم من عدم الوصول الى الحجم المطلوب في المراكز المدينية للحفاظ على تطورها العادي . وأن سياسة الحكومة الخاصة بتوزيع السكان غير كافية ، ويتعذر تنفيذها ، وهي بحاجة الى اعادة نظر واستخدام وسائل اكثر فاعلية وعملية .

ويتضمن المشروع العملي لفايتس ، اقامة المستوطنات التالية (٥٢) خلال السنوات الخمس القادمة ، في المرحلة الاولى ، ستقام ٢٠ مستوطنة كل سنة ابتداء من عام ١٩٧٩ ، وحتى نهاية الخمس سنوات . تكون الافضلية فيها لـ ١٧ مستوطنة اضافية في غور الأردن (اضافة للمستوطنات القائمة الآن وعددها ٢١) و ١٤ في قطاع يميمت ، و ٢٠ في الجليل ، و ١٦ على طول الخط الأخضر وخاصة في منطقة وادي عارة ، والمثلث الصغير الممتد حتى جبل الخليل ، لتقوية الاستيطان اليهودي في هذه المناطق .

وفي المرحلة الثانية ، ستقام ١١ مستوطنة في الجولان ، و ١٠ في اطار المشروع الجنوبي ، و ٨ في منطقة عربة ، و ٦ في النقب ، وتبلغ مجموع الاستثمارات المطلوبة لهذه المشروع ١٢,٣ مليار ليرة .

٢ - مشروع وزارة الدفاع أو « مشروع وايزمان » : تقدم بالمشروع اللواء ابراهام شامير ، رئيس شعبة التخطيط في الأركان العامة ، الى لجنة الاستيطان المشتركة بين الحكومة والمنظمة الصهيونية . وهو يستند الى فكرتين رئيسيتين : أ - تكثيف الاستيطان حول القدس ، لتكريس الطابع اليهودي لها . ب - تقليص التداخلات مع السكان العرب بواسطة شق خطوط اتصال ، تربط المراكز المدينية المقترحة في منطقة السهل مع السامرة . وتربط القدس مع المراكز المدينية الثلاث التي ستقام في منطقتها .

وطبقا لما جاء في المشروع (٥٣) ، ستقام في الضفة الغربية ستة مراكز مدينية ، ثلاثة في يهودا (جفحون ، معاليه الدوميم ، الفرات) مخصصة لحاجات الاستيطان في منطقة القدس . وستقام المراكز الثلاثة الأخرى في السامرة (حارس ، كزني شومرون ، النبي صالح) ، تحدد مواقعها الى الغرب من السامرة « لاتاحة امكانية المفاوضات » على مستقبل المنطقة الواقعة شرقي السامرة .

ورغم ان هذه المستوطنات قائمة فعلا (ما عدا الفرات) على شكل نقاط استيطانية مؤقتة تابعة لغوش ايمونيم ، فان المشروع يهدف الى توسيعها ، واجراء تغييرات هامة عليها لتتحول الى مراكز مدينية ، لأن امكانيات غوش ايمونيم ضعيفة « ولا تستطيع توفير عدد كبير من الافراد . وأن مستوطناتهم صغيرة وبعيدة عن مراكز السكان في اسرائيل ، وهي لذلك تعاني من مشاكل الحصول على مصدر رزقها » (٥٤) .